

اذا احسنهم من سلم كلمة فاحملوا على احسن ما يجدون حتى لا يجدوا والمحال فلو
 انفسكم **وكان** رضي الله تعالى عنه يقول لا تاكلوا من يد جاعث بشربعت
 وقال رجل من قبيلة من سيد هذه القبيلة فقال الرجل انا فقال لو كنت شيئا
 ما قلنته **وكان** رضي الله عنه يقول اذا اذنت فاستغفر فانما هي خطايا
 متطوقة في اعناق رجال قبل ان تخلقوا وان الهلاك كل الهلاك الاصرار
 عليها **وكان** رضي الله عنه يقول اذا احتاج الي شيء يقول يارباه انا محتاج
 الي كذا فما يستمر عذابه الا وذلك الشيء لجنبه موضوع توفي رضي الله عنه
 بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة **وكان** رضي الله عنه يقول من استطاع
 زرقه فليكثر من الاستغفار **وكان** رضي الله عنه يقول من عجب من
 شيء من احواله واراد بقائه فليقل ما شاء الله لا قبح الا بالله **وكان**
 يلبس الحبة الغليظة القصيرة من الصوف والحلة من الحرير على ظهره ويقول
 نلبس الحبة لله والحرير لولكم فما كان لله اخفيته وما كان لكم ابدناه **وكان**
 رضي الله عنه يقول اوحى الله تعالى الي الدنيا ان اخدم من خدمني وانعبي
 من خدمك **وكان** رضي الله عنه يقول الفقهاء امثال الرسل لما لم ياتوا
 ابواب السلاطين **وكان** رضي الله عنه يقول الفقه ارض في مواضع من
 فترت عليه رزقك وكل ما انا فيه من فضلك رضي الله عنه **وممنهم**
عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه كانت السيادة والذبايت
 في زمنه يرفعون سوامن عدله وانتدأ الدنيا وهي لغة فتر كفا وزهد
 فيها وكانت حجرة ازاره غايبة في عكفته فلما ولي الخلافة فلو شئت ان
 تعد اضلاعه من غير من لعدنيها وكانت عكفته خمسين الف دينار
 فلما ولي الخلافة صاود بنفسها كل حين حتى ما بقي له غير قميص واحد لا عليه
 حتى يبيخ فاذا اشبع غسله ومك في البيت حتى يحرق وكانت زوجته
 فاطمة بنت عبد الملك كذلك وضعت جميع ما لها في بيت المال وصارت

كاخاد

كاخاد الناس قالت فاطمة رضي الله عنها ومنذ ولي الخلافة ما اغسل قط من
 الجنابة الي ان مات فانه لما ولي خيرة جواريه وقدر قد تولى امر اغسلني
 عنكم الي يوم القيمة وحتى يضيغ الناس من الحساب فمن احببت سكن ان
 اعنته ومن احببت ان اسكنها علي ان لا يكون مني الي شيء اسكنها فبكين
 وارنقع بكاهن يا سامنه وخبر فاطمة رضي الله عنها بنت عبد الملك
 بين ان تقبض عنده وبين ان تلقي بها في بيتها فيكف وعلا تخيها حتى
 سم ذلك للخيرين قالت فاطمة ولما راخذ من الرجال انذروا من
 الله تعالى من عمر كان اذا دخل عندي لبيت التي نفسها في سجن فلا يزال
 يبكي حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليله اجمع **وكان**
 يخطب للناس بقبض مرقع الجيب من بين يديه ومن خلفه فقال له
 رجل يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد اعطاك فلوليت فنكس رأس ساعة
 ثم قال افضل القصد عند الحاجة وافضل الغفوة عند المقدرة وكانت
 بيته ليرزق علة فديني واحدة منهن فلم يجبه فارسل الخادم فاتي به اليه
 فقال يا امير المؤمنين ان يجيبني فقال اني علة فامر لمناضلة فالبسها
 اياها **وكان** رضي الله عنه يكي لدم **وكان** يجتمع بالحضر عليه الصلاة
 والسلام **وكان** رضي الله عنه كل قليل يرسل اليه بالسلام على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابني بكره وعمر ليس له حاجة الا السلام **وكان** رضي الله عنه
 له سرب ينزل فيه كل ليلة فيضع الغل في عنقه فلا يزال يبكي ويشفي
 الى الصباح **وكان** رضي الله عنه يقول لا تدخل علي امير ولو فسيبه
 عن الذكر وامرته بالمعروف **وكان** رضي الله عنه يقول المتقي ملجأ
وكان رضي الله عنه يقول لو تعلموا مني ما علم من نفسي ما تقرتم في وجهي
وكان رضي الله عنه يقول انما الزهد في الحلال واما الحرام فثا شاعر
 يرتفع في الاموات ولو كانوا احياء لوجدوا العلم النار واخباره رضي الله عنه

على جسد
 لعل
 الكلو بالخير